

توظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري (*Magic Box Bottle Cap*) لترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلبة المدرسة المتوسطة

أحمد بصارى

ahmad.basyori@radenintan.ac.id

نديا عارفة

Nadyaafijah@gmail.com

UIN Raden Intan Lampung

رحمة سترىا ديتنا

rahmatsatria@uinib.ac.id

UIN Imam Bonjol Padang

ملخص البحث: هدف هذا البحث إلى توظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري (*Magic Box Bottle Cap*) في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع "أ" في مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية بمنطقة تانجونج بيتانج، و تقييم مدى فاعلية هذه الوسيلة لترقية استيعاب المفردات . يندرج هذا البحث ضمن منهج البحث

الإجرائي الصفي، وقد شمل طلاب الصف السابع "A" في مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية منطقة تانجونج بيتانج كعينة للدراسة، بتوظيف أدوات تشمل الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما تقنيات جمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، مع اعتماد نوعي البيانات الكمية والنوعية معًا. أظهرت نتائج البحث: ١) بعد توظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري توزّع على ثلاث فئات: الفئة المتوسطة شملت ٧ طلاب (بنسبة ٢٨٪)، والفئة العالية ضمّت ١٥ طالبًا (٦٠٪)، بينما كان هناك ٣ طلاب (١٢٪) في الفئة العالية جدًا. ٢) شهدت نتائج الطلاب تحسّنًا مستمرًا عبر دورتين تدريبيتين، حيث ارتفعت نسبة إتقان المفردات في اللغة العربية تدريجيًّا، ويعزى هذا التحسّن إلى توظيف هذه الوسيلة. أما نسب الإتقان فقد بلغت ٦٣٪ في المرحلة التمهيدية، ثم ارتفعت إلى ٦٥٪ في الدورة الأولى، وصولًا إلى ٨٢٪ في الدورة الثانية، مما يدل على تحسّن ملحوظ في نتائج التعلم.

الكلمات الأساسية : غطاء زجاجة الصندوق السحري ، استيعاب المفردات، وسيلة التعليم.

Abstract: This research aimed to employ the Magic Box Bottle Cap media in teaching students Arabic vocabulary of Grade 7A at Al-Ikhlas Islamic Middle School in Tanjung Bintang, as well as to evaluate the effectiveness of this media

in teaching the Arabic Vocabulary. This research falls within the classroom action research methodology, and included students of this school as a sample for the study, using tools including a pre-test and post-test. The data collection techniques were observation, interview, and documentation, with the adoption of both quantitative and qualitative data. The results of the research showed that students' performance was distributed into three categories: The medium category included 7 students (28%), the high category included 15 students (60%), and there were 3 students (12%) in the very high category. The students' results showed a continuous improvement over two training sessions, as the percentage of vocabulary mastery in Arabic gradually increased, and this improvement was attributed to the use of this method. Mastery rates reached 63% in the introductory phase, then increased to 65% in the first course, and reached 82% in the second course, indicating a significant improvement in learning outcomes.

Keywords: *Magic Box Bottle Cap, Vocabulary Mastery, Learning Media.*

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menerapkan media Tutup Botol Kotak Ajaib dalam pengajaran kosakata Arab bagi siswa kelas 7A di Madrasah Tsanawiyah Al-Ikhlas di Tanjung Bintang, serta mengevaluasi efektivitas media tersebut dalam pengajaran kosakata Arab. Penelitian ini menggunakan metodologi penelitian tindakan kelas, dengan

sampel siswa sekolah tersebut, dan menggunakan alat ukur berupa pre-test dan post-test. Teknik pengumpulan data meliputi observasi, wawancara, dan dokumentasi, dengan penggunaan data kuantitatif dan kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa prestasi siswa terbagi menjadi tiga kategori: Kategori sedang mencakup 7 siswa (28%), kategori tinggi mencakup 15 siswa (60%), dan 3 siswa (12%) berada di kategori sangat tinggi. Hasil siswa menunjukkan peningkatan berkelanjutan selama dua siklus pelatihan, karena persentase penguasaan kosakata dalam bahasa Arab secara bertahap meningkat, dan peningkatan ini dikaitkan dengan penggunaan metode ini. Tingkat penguasaan mencapai 63% pada fase pengenalan, kemudian meningkat menjadi 65% pada kursus pertama, dan mencapai 82% pada kursus kedua, menunjukkan peningkatan signifikan dalam hasil belajar.

Kata kunci: Tutup Botol Kotak Ajaib, Penguasaan Kosakata, Media Pembelajaran.

المقدمة

إحدى الأمور الأساسية التي يجب امتلاكها لإتقان المهارات اللغوية الأربع هي امتلاك المفردات اللغوية (Eky Achmad Basim et al., 2022). فالمفردات تُعد عنصراً رئيسياً في اللغة يجب على الطلاب اكتسابه ليتمكنوا من

تحقيق الطلاقة في التواصل باللغة العربية (Ma'arif, 2019). بعبارة أخرى، عند تعلم أي لغة، تُعتبر المفردات أساساً ضرورياً لأنها تمثل المعرفة الأولية باللغة . تُدرّس اللغة العربية في إندونيسيا ليس فقط في المدارس الإسلامية، بل أيضاً في المدارس العامة. إلا أن تعليم اللغة العربية غالباً ما يُنظر إليه على أنه ممل، بسبب اعتماد المعلمين على تقديم الدروس والتمارين دون توظيف وسائل تعليمية تجذب انتباه الطلاب (Supriadi & Haslinda, 2022).

وعند تعلم اللغة، يُعد امتلاك المفردات أمراً بالغ الأهمية، لأنه يشكل الأساس لفهم اللغة. ولكن، حفظ عدد كبير من المفردات قد يشكل تحدياً خاصاً، وخصوصاً إذا وُجه هذا التعليم إلى الأطفال (Kusriani & Maulani, 2024). إن جودة المهارات اللغوية لدى الفرد تعتمد على كمية وجودة المفردات التي يمتلكها. (Wahdi & Fakhrin, 2022) فكيف يمكن للطالب أن يتقن اللغة العربية إن لم يكن لديه مخزون لغوي واسع. وعادة ما يتم تدريس المفردات من خلال تعليم الكلمة ومعناها في سياق محدد، أو تحليل الكلمة مع شرح أجزائها، أو تعليم المعنى بشكل مباشر (Walidain & Buhaerah, 2023).

وفي ظل التحديات التي يواجهها الطلاب والمعلمون في عملية التعلم، أصبح من الضروري مواكبة التطور الزمني من خلال توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية. وفي عصرنا الحاضر، ما زال المعلمون لم يُحسن توظيف

الوسائل التعليمية بشكل فعال في تدريس المفردات العربية، مما أدى إلى قلة حماس الطلاب في التفاعل مع الدروس، وبالتالي ضعف اكتسابهم للمفردات. ويعزى ذلك إلى قلة تنوع المواد والأساليب التي يستخدمها المعلمون، بالإضافة إلى غياب الوسائل التعليمية المؤثرة، مما يجعل النتائج لا ترقى إلى المستوى المنشود (M. Khalilullah, 2012).

لذلك، من المهم أن يعمل معلم اللغة العربية على تطوير وسائل تعليمية تكون جذابة، ممتعة، تحفز الطلاب على التفاعل النشط، وتساعدهم على اكتساب المفردات بسهولة. (Hazmi & Rasyid, 2023) فالوسائل التعليمية تعتبر من النماذج المهمة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها لجعل التعلم أكثر متعة. ومن منظور تربوي، تُعد الوسائل التعليمية أدوات استراتيجية تُسهم بشكل مباشر في نجاح العملية التعليمية، لما لها من تأثير فاعل على المتعلمين (Istinawati et al., 2023). تلعب الوسائل التعليمية دوراً بارزاً في تعليم المفردات خاصة، (Aulia et al., 2021) إذ يمكن توظيفها لتقديم المفردات بما يتناسب مع قدرات الطلاب واحتياجاتهم (M. Khalilullah, 2012). ومن هذه الوسائل، وسيلة اللعب اللغوي بتوظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري. ومن هنا، يمكن توظيف هذه الوسيلة كأحد الأساليب الفعالة لتقوية قدرة الطلاب على اكتساب المفردات العربية.

وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة عن فعالية الصندوق السحري في مجال التعليم. ومن بين تلك الدراسات، دراسة ماسمرواتي في بحثها حيث تظهر أن توظيف لعبة غطاء الزجاجة يمكن أن يحسن قدرة الأطفال في مركز التعليم المبكر عائشة بفوندووك كلافا على التعرف على الحروف & (Haryono, 2024). وكذلك دراسة إسلاميا حيث استنتاج أن وسائل التعليم الصندوق السحري للأحرف لها تأثير كبير في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف الدنيا بين الصف الأول والثاني في مجموعات الدعم التعليمي لطلاب المدارس الابتدائية الحكومية (SDN) والمدارس الابتدائية الدينية (SDI) والمدارس الابتدائية الإسلامية (MIN) (Islamiya, n.d). ودراسة نسرية التي تجد أن نتائج الطلبة جيدة بعد تطبيق لعبة الصندوق السحري، ومطابقة لمعايير النجاح المحددة وهي تعريف الأطفال وتعليمهم العد وذكر التسلسل العددي من ١ إلى ٢٠ (Agung Mutaqqien et al., 2023).

وأما الدراسة التي تبحث في استيعاب المفردات منها دراسة أسرى التي أجريت على طلاب الصف الحادى عشر في المدرسة العالية السننية جمبير حيث أظهرت أن توظيف الوسائل البصرية، مثل الصور، ساعد الطلاب على توسيع مفرداتهم بدون الشعور بالملل، وسهل عليهم تذكر الكلمات المكتسبة، وفهم المحتوى، والتفاعل مع المعلم (Furoidah & Lailatal, 2022).

ويمكن القول أن خلفية هذا البحث هي انخفاض معرفة المفردات العربية والانخفاض الطلاب في استيعاب المفردات بحيث لا يمتلك بعض الطلاب مفردات كافية. تهدف هذا البحث لتطبيق وسائل غطاء زجاجة الصندوق السحري في تعليم استيعاب المفردات العربية ، وتقديم ترقية استيعاب المفردات العربية في تعلم اللغة العربية بتوظيف هذه الوسيلة.

منهجية البحث

إن نوع البحث في هذا البحث هو البحث الإجرائي الصفي. البحث الإجرائي أو المعروف باسم *Action Research*، يهدف إلى تطوير المهارات أو حل مشكلة في الفصل. في هذه الحالة قام الباحثون بعمل ما يكون اتجاهه وأهدافه البحثية واضحة، أي لاحتياجات الطلاب في الحصول على نتائج تعليمية مرضية. في البحث الإجرائي الصفي، هناك نشاطان يتم تنفيذها في وقت واحد، وهما أنشطة التنفيذ وأنشطة البحث. يمكن تنفيذ كلا النشاطين من قبل نفس الشخص أو أشخاص مختلفين يعملون معًا بشكل تعاوني. تتكون طرق البحث الإجرائي الصفي وفقًا لكيميس وماك تاغات من التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. تجمع المكونات الأربع بين التنفيذ والملاحظة كوحدة واحدة. ثم يتم توظيف هذا كأساس للخطوة التالية، وهي التأمل. من

نتائج التأمل، يتم تجعيم تعديل في شكل إجراء وملاحظة مرة أخرى، وما إلى ذلك.

كان موضوع هذا البحث هو طلاب الصف السابع أ بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بيتانج، العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. تم تحديد ذلك بناءً على نتائج الملاحظات الأولية للباحثين للفصل الذي سيتم توظيفه كموضوع البحث. إجمال عدد الطلاب في الفصل السابع أ بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بيتانج ٢٥ طالبًا، منهم ١٤ طالبًا و ١١ طالبة. في هذا البحث، استخدم الباحثون نوع "البيانات النوعية والبيانات الكمية". يتم توظيف البيانات لوصف التغيرات التي تحدث. البيانات في شكل ملاحظات ومقابلات وتوثيق. الهدف من هذا البحث هو ترقية استيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية بتوظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري.

نتائج البحث ومناقشتها

في هذا البحث، أراد الباحثون تطبيق وسائل غطاء زجاجة الصندوق السحري في تعليم استيعاب المفردات العربية لطلاب الصف السابع أ بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بيتانج العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣،

وتقويم ترقية استيعاب المفردات العربية في تعلم اللغة العربية بتوظيف هذه الوسيلة. وفيما يلي شرح هذه نتائج البحث.

توظيف وسائل غطاء زجاجة الصندوق السحري في ترقية استيعاب المفردات العربية

١- الدورة التمهيدية

يبلغ عدد طلاب الصف السابع "أ" في مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية ٢٥ طالبًا، منهم ١٤ من الذكور و ١١ من الإناث، وقد شارك جميعهم في هذا البحث. تم التنسيق مع معلم اللغة العربية للصف ذاته، وذلك في اجتماع أُجري بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠٢٢. وقد سُبّقت مرحلة تنفيذ الوسائل التعليمية بعدد من الإجراءات التمهيدية، تمثلت في:

أ) تنفيذ ملاحظات ميدانية أولية تتعلق بتطبيق نهج التعلم العملي، من خلال استعمال أداة "غطاء زجاجة الصندوق السحري" ، وذلك بهدف تحسين استيعاب المفردات داخل الصف، كخطوة أولى تمهيد لتصميم المادة التعليمية التي ستُستخدم لاحقًا.

ب) إعداد خطة عمل مفصلة لتطبيق المعالجة التعليمية المقررة للطلبة خلال فترة البحث.

٢- تفاصيل البحث الإجراء الصفي في الدورة الأولى
بدأت الدورة الأولى من الدراسة في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢ مع طلاب
الصف السابع “أ” في مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بيتانج،
وقد شارك فيها جميع تلاميذها (١٤ ذكوراً و ١١ أنثى).

أ) مرحلة التخطيط:

انطلقت هذه المرحلة انطلاقاً من نتائج الملاحظات المسابقة قبل التطبيق
الصفي، إذ أظهرت درجات الطلاب توزيعاً على النحو التالي: طالب واحد في
فئة منخفضة جداً، ١٦ طالباً في الفئة المنخفضة، ٦ في الفئة المتوسطة،
وطالبان في الفئة المرتفعة. وبالاعتماد على المنهج العربي لعام ٢٠١٣، أعدت
الباحثون ما يلي:

١) تواافق مع مدرس المادة على الكفاءة الأساسية المختارة للفحص،

وهي “تركيب المفردات داخل الجملة.”

٢) صياغة خطة تدريسية مستمدّة من خطة المعلم الأصلية، لضمان
الاتساق مع أهداف المنهج.

٣) تجهيز أدوات التعلم (الحواسيب المحمولة، الوسائط التعليمية،
الكتب، قوائم الحضور ... إلخ).

٤) تحضير القاعة من حيث الترتيب والإضاءة والتجهيزات، لضمان بيئة ملائمة لعملية التعلم.

ب) مرحلة التنفيذ:

جرت الجلسة في يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، وشملت ثلاثة أجزاء:

١) أنشطة أولية: تحية الطلاب ودعوتهم للقيام بالدعاء، والتأكد من الحضور واللباس والمقاعد، ثم عرض أهداف الحصة.

٢) أنشطة أساسية: توزيع نص أو مادة للقراءة أو التلخيص، تلاها عرض وسيلة “غطاء زجاجة الصندوق السحري ” مع أمثلة تطبيقية. شرحت الباحثون خطوات تشكيل الجمل من المفردات المختارة عشوائياً، وطلبت من الطلاب تكوين جمل أمام الزملاء وتصحيحها حتى تصبح صحيحة، مع مكافأة الطلاب عند النجاح.

٣) أنشطة ختامية: تعميق أهمية تعلم العربية في المدرسة والمنزل، تفكير مشترك في ما تحقق من أهداف، وتنظيف القاعة وختام الحصة بالدعاء.

ج) مرحلة الملاحظة:

دون الباحثون ملاحظاتها طوال الحصة بتوظيف استماراة مخصصة لرصد مدى استيعاب المفردات، وأجرى تقييماً إضافياً في نهاية النشاط.

(د) مرحلة التأمل:

طالعت نتائج الدورة الأولى وجود بعض الطلاب في مستويات منخفضة ومتوسطة، مما دلّ على حاجة إلى استمرار البحث في دورة ثانية. من بين النقاط التي استخلصتها الباحثون لتحسين التطبيق لاحقاً:

(١) ضبط الوقت المخصص للمناقشات داخل المجموعات بشكل أفضل.

(٢) تنظيم القاعة بما يضمن ضبطاً أعلى للانضباط وتركيز الطلاب.

كيفية توظيف وسيلة "غطاء زجاجة الصندوق السحري" في الدورة التالية:

(١) إعداد صندوق سحري واحد لكل طالب.

(٢) وضع بطاقات مفردات داخل الصندوق تمثّل بالكلمات والصور، ليقوم الطلاب بسحبها وترتيبها في جمل.

(٣) طلب كتابة الجمل الناتجة أعلى الصندوق، ثم عرضها جماعياً ومناقشتها وتصحيحها.



الصورة ١: مثال من التعليم بتوظيف وسائل غطاء زجاجة الصندوق السحري

٣- تنفيذ البحث الإجراء الصفي في الدورة الثانية

أُجريت الدورة الثانية من الدراسة في ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢ مع طلاب الصف السابع “أ” بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تابعونج ييتناج، حيث شارك فيها ٢٥ تلميذاً (١٤ ذكوراً و ١١ أنثى).

أ) التخطيط

استُند في هذه المرحلة إلى نتائج الملاحظات المبدئية التي بيّنت توزيع مستويات الطلاب كما يلي: ١٣ طالبًا في المستوى المنخفض، ١٠ في المستوى المتوسط، و ٢ في المستوى المرتفع. وبالاعتماد على منهج اللغة العربية الصادر عام ٢٠١٣، قام الباحثون بالخطوات التالية:

١) الاتفاق مع معلم المادة على الكفاءة الأساسية المراد اختبارها، وهي “تكوين المفردات ضمن الجملة.”

- ٢) صياغة خطة تدريسية تكاملية مستمدۃ من خطة المعلم الأصلية.
- ٣) تجهيز المواد والأدوات الالزامۃ للعملية التعليمية، مثل الحواسيب المحمولة، الوسائط التعليمية، الكتب المدرسية، وقوائم الحضور.
- ٤) تحضير قاعة الدراسة بصورة مثلی (تنظيم المقاعد والإضاءة مثلاً) لضمان بيئة مناسبة للتعلم.

ب) التنفيذ

ُنفذت الجلسة بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢ وفق تسلسل من المراحل:

- ١) نشاط التهيئة: ترحيب بالطلاب ودعوهم للدعاء، ثم التحقق من الحضور واللباس المناسب وترتيب المقاعد، ثم عرض أهداف الحصة.
- ٢) النشاط الرئيس: توزيع نصوص أو مواد للقراءة أو التلخيص، تلتها تقديم وسيلة “غطاء زجاجة الصندوق السحري ” مع عرض أمثلة عملية. شرح الباحثون خطوات تركيب المفردات في جمل، وطلبت من الطلاب استخلاص كلمات عشوائية ثم صياغة جمل بها أمام زملائهم وتصحيحها حتى تصبح صحيحة، مع مكافأة الطالب الذي يصل إلى الصياغة السليمة.

٣) نشاط الختام: تعزيز أهمية تعلم العربية في مختلف البيئات، تبادل الطلاب والباحثون لآرائهم حول ما تحقق من أهداف، ثم تنظيف القاعة وإنهاء الحصة بالدعاء مع مراقبة السلوكيات أثناء الدعاء.

ج) الملاحظة

أجرى الباحثون ملاحظات خلال تطبيق الوسيلة بتوظيف استثمارات مخصصة لرصد مدى استفادة الطلاب من "غطاء زجاجة الصندوق السحري" في استيعاب المفردات، كما قيمت تحصيلهم في نهاية الجلسة عبر اختبار حفظ المفردات.

نتائج الترقية بعد توظيف وسائل غطاء زجاجة الصندوق السحري

أ- تحليل بيانات الدورة التمهيدية

بناءً على البيانات التي جمعها الباحثون من خلال الملاحظات المبدئية بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠٢٢، والمتعلقة بتحسين قدرة طلاب الصف السابع "أ" بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية في تأجognج بيتانج على فهم المفردات العربية، تبيّن وجود تدرين ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب. ويمكن عرض التفاصيل الإجمالية في الجدول التالي.

الجدول ١: ملاحظة استيعاب المفردات العربية قبل إجراء البحث

الرقم	الاسم	النتيجة	البيان
-------	-------	---------	--------

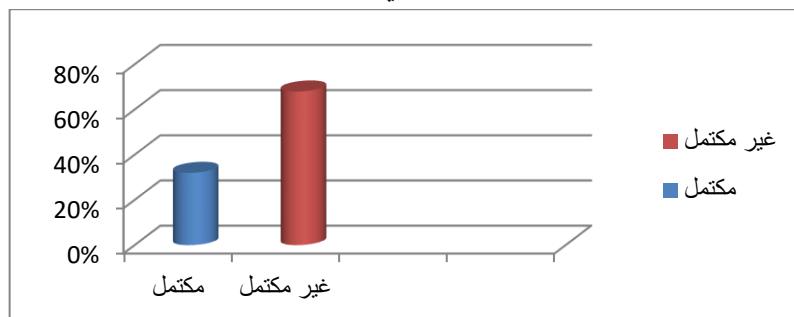
المثالية				
متوسطة	١٠٠	٧٠	أميرة صفا عزاليا	١
منخفضة	١٠٠	٦٥	آريا دويكور. ف	٢
عالية	١٠٠	٨٠	بلقيس عقيلة	٣
منخفضة	١٠٠	٥٥	فرينجكي أديبا	٤
منخفضة	١٠٠	٦٢	هندى يوجا الفكرى	٥
متوسطة	١٠٠	٧٥	هاري ونجايا. ف	٦
متوسطة	١٠٠	٧٠	جويتا كاريلينا	٧
عالية	١٠٠	٨٠	كالاليشتى نشوى	٨
منخفضة	١٠٠	٦٦	خيرة سلوى	٩
منخفضة	١٠٠	٦٠	رير دوي أريانى	١٠
متوسطة	١٠٠	٧٠	سيلا أبولاراساتى	١١
منخفضة	١٠٠	٦٩	شيرلى ابريليا	١٢
منخفضة	١٠٠	٥٥	وديا نور القرعية	١٣
متوسطة	١٠٠	٧٠	فييندي سفيرة	١٤
منخفضة	١٠٠	٦٠	زكية بونجا فطرياناندا	١٥
منخفضة	١٠٠	٥٥	استغفرة اوليا	١٦
منخفضة جدا	١٠٠	٤٥	محمد كين	١٧

١٨	محمد ريفالد	٥٠	١٠٠	منخفضة
١٩	كلفينيو	٦٠	١٠٠	منخفضة
٢٠	بينتانج	٥٦	١٠٠	منخفضة
٢١	جوندان رندي	٥٥	١٠٠	منخفضة
٢٢	أوجي فراسينتو	٦٠	١٠٠	منخفضة
٢٣	روبي دوي سيتياوان	٧٠	١٠٠	متوسطة
٢٤	محمد فخرى	٦٠	١٠٠	منخفضة
٢٥	إلهام أديتيا	٦٠	١٠٠	منخفضة

الجدول ٢: ملخص استيعاب المفردات العربية قبل إجراء البحث

الرقم	النتيجة	الفئة	عدد الطالب	النسبة المغوية
١	٤٩ - ٥٠	منخفضة جدا	١	%٤
٢	٦٩ - ٥٠	منخفضة	١٦	%٦٤
٣	٧٩ - ٧٠	متوسطة	٦	%٢٤
٤	٨٩ - ٨٠	عالية	٢	%٨
٥	١٠٠ - ٩٠	عالية جدا	٠	%٠
المجموع				%١٠٠

يُبيّن الجدول السابق أن توزيع مستويات فهم المفردات العربية لدى الطلاب كان كالتالى: طالب واحد (٤٪) في فئة التحصيل المتدنى جداً، و٦ طالبًا (٦٤٪) في الفئة المنخفضة، و٦ طلاب (٢٤٪) في المستوى المتوسط، وطالبان فقط (٨٪) في المستوى المرتفع. ويُستخلص من هذه البيانات تمثيل بياني على شكل مخطط شريطي يوضح النسب المئوية لمستويات أداء الطلاب في مرحلة ما قبل تنفيذ التدخل التعليمي.



الصورة ٢ : رسم بياني لكمال تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع أ بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بىنتانج وفقاً للرسم البياني المتعلق بمستوى إتقان طلاب الصف السابع "أ" لمادة اللغة العربية، تبيّن أن ٨ طلاب فقط، أي بنسبة ٣٢٪، تمكنوا من تحقيق التدريسي، المجلد الثالث عشر - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٢٥ [٦٨٣]

درجة تفوق معيار الإنقان الأدنى وهو ٧٠. أما الباقون، وعدهم ١٧ طالباً بنسبة ٦٨٪، فلم يبلغوا هذا الحد المطلوب.

بـ- نتائج تفاصيل البحث الإجرائي الصفي في الدورة الأولى
بعد متابعة سير عملية التعلم، تبيّن وجود عدد من الطلاب الذين ما زالت مستويات أدائهم التعليمية تقع ضمن الفئات المنخفضة والمتوسطة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٣: ملخص استيعاب المفردات العربية في الدورة الأولى

الرقم	النتيجة	الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٤٩ - ٥٠	منخفضة جداً	٠	٪ -
٢	٦٩ - ٥٠	منخفضة	١٢	٪ ٥٢
٣	٧٩ - ٧٠	متوسطة	١٠	٪ ٤٠
٤	٨٩ - ٨٠	عالية	٢	٪ ٨
٥	١٠٠ - ٩٠	عالية جداً	٠	٪ ٠
المجموع				٪ ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مستوى فهم المفردات العربية لدى الطلاب توزّع على النحو التالي: ١٣ طالباً (٪ ٥٢) في المستوى المنخفض،

و ١٠ طلاب (٤٠٪) في الفئة المتوسطة، بينما بلغ طالبان فقط (٨٪) المستوى العالى.

ج- نتائج تنفيذ البحث الإجرائي في الدورة الثانية

عقب تنفيذ عملية التعلم في الدورة الثانية، أظهرت البيانات أن أداء طلاب الصف السابع في مادة اللغة العربية شهد تحسناً ملحوظاً، حيث لم يعد هناك أي طالب ضمن الفئة المنخفضة. وقد توزعت نتائجهم بين المستويين المتوسط والعلى حتى المرتفع جداً، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول ٤: ملخص استيعاب المفردات العربية في الدورة الثانية

الرقم	النتيجة	الفئة	عدد الطالب	النسبة المئوية
١	٤٩ - ٥٠	منخفضة جدا	٠	٪٠
٢	٦٩ - ٥٠	منخفضة	٠	٪٠
٣	٧٩ - ٧٠	متوسطة	٧	٪٢٨
٤	٨٩ - ٨٠	علية	١٥	٪٦٠
٥	١٠٠ - ٩٠	علية جدا	٣	٪١٢
المجموع				٪١٠٠

يبين الجدول السابق أن ٨ طلاب (٢٨٪) حققوا مستوى استيعاب متوسطاً للمفردات العربية، في حين بلغ عدد الطلاب الذين وصلوا إلى المستوى العالى ١٥ طالباً (٨٪)، أما الذين نالوا تصنیف "عالٍ جداً" فكانوا ٣ طلاب (١٢٪).

- ١- أبدى غالبية الطلاب نشاطاً ملحوظاً خلال التطبيقات الفردية والجماعية.
- ٢- لقد أسهمت وسيلة "غطاء زجاجة الصندوق السحري" بفعالية في رفع مستوى استيعاب المفردات، مما انعكس إيجاباً على تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية.

تحليل البيانات

استناداً إلى نتائج المراحلتين الأولى والثانية من البحث أثناء التدريس، لوحظ استمرار صعود مستوى تعلم طلاب الصف السابع في اللغة العربية. ويعزى هذا التقدم ليس فقط لتوظيف الوسائل التعليمية غطاء زجاجة الصندوق السحري ، بل أيضاً لوجود علاقة تفاعلية وتعاونية بناءة بين الباحثون والطلاب. وقد أثناه هذا الجو الحميمى للمتعلمين استيعاب المعلومات المقدمة بسهولة وتطبيقها في سياقات حياتهم اليومية. فيما يلى

عرضٌ تراكمي للنسبة المئوية لنتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية بدءاً من الدورة التمهيدية مروراً بالدورة الأولى وحتى الدورة الثانية:

الجدول ٥: البيانات التراكمية لنتائج التعلم الطلاب

البيان	النتيجة			الاسم	الرقم
	الدورة الثانية	الدورة الأولى	الدورة التمهيدية		
جيد	٧٧	٧٢	٧٠	أميرة صفا عزاليا	١
جيد	٧٥	٦٥	٦٥	آريا دويكور. ف	٢
جيد	٨٥	٨٥	٨٠	بلقيس عقيلة	٣
جيد	٧٥	٥٥	٥٥	فرينجكى أديتيا	٤
جيد	٨٠	٦٥	٦٢	هندى يوجا الفكرى	٥
جيد	٧٧	٧٥	٧٥	هاري ويجايا. ف	٦
جيد	٨٥	٧٢	٧٠	جويتا كاريلينا	٧
جيد	٨٠	٨٠	٨٠	كاليشتى نشوى	٨
جيد	٨٥	٧٠	٦٦	خيرة سلوى	٩
جيد	٨٠	٦٠	٦٠	رير دوي أريانتي	١٠
جيد	٨٠	٧٠	٧٠	سيلا أيلاراساتي	١١
جيد	٧٥	٧٠	٦٩	شيرلي ابريليا	١٢

جيد	٨٥	٥٥	٥٥	وديا نور القرية	١٣
جيد	٨٠	٧٠	٧٠	فيندي سفيرة	١٤
جيد	١٠٠	٧٠	٦٠	زكية بونجا فطرياناندا	١٥
جيد	٨٠	٥٥	٥٥	استغفرة اوليا	١٦
جيد	٨٠	٥٠	٤٥	محمد كين	١٧
جيد	٧٥	٥٠	٥٠	محمد ريفالد	١٨
جيد	٧٥	٦٠	٦٠	كلفينو	١٩
جيد	٨٠	٥٦	٥٦	بيتنانج	٢٠
جيد	٨٠	٥٥	٥٥	جوندان رندي	٢١
جيد	٩٠	٦٠	٦٠	أوجي فراسيتيو	٢٢
جيد	٨٥	٧٠	٧٠	روبي دوي سيتياوان	٢٣
جيد	٨٠	٧٠	٦٠	محمد فخرى	٢٤
جيد	٩٠	٦٠	٦٠	إلهام أديتيا	٢٥
	٢٠٣٤	١,٦٢٠	١,٥٧٨	المجموع	
	%٨٢	%٦٥	%٦٣	المتوسط	

بناءً على البيانات المجمعة ونسب نتائج تعلم الطلاب المذكورة أعلاه،
يتضح أن نسبة نجاح الطلاب في المواد العربية كانت ٦٣٪ خلال المرحلة

التمهيدية. وفي الدورة الأولى، لوحظ ارتفاع في نتائج تعلم الطلاب إلى ٦٥٪. أما في الدورة الثانية، فشهدت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً حيث وصلت إلى ٨٢٪. خلال تطبيق البحث الإجرائي الصفي في كل من المرحلة التمهيدية، والدورة الأولى، والدورة الثانية، لاحظ الباحث زيادة ملحوظة في أداء الطلاب:

١) التقدم من الدورة التمهيدية إلى الدورة الأولى

قبل بدء البحث، كانت نتائج الطلاب توضح أن طالباً واحداً فقط في فئة الأداء الضعيف جداً، و١٦ طالباً في الفئة الضعيفة، و٦ طلاب في الفئة المتوسطة، وطالبان في الفئة العالية. وبعد انتهاء الدورة الأولى، بقي عدد الطلاب في الفئة الضعيفة عند ١٣ طالباً بنسبة ٥٢٪، وارتفع عدد الطلاب المتوسطين إلى ١٠ بنسبة ٤٠٪، في حين بقي عدد الطلاب في الفئة العالية كما هو عند طالبين بنسبة ٨٪. تشير هذه البيانات إلى وجود تحسن في نتائج التعلم، لكنه كان محدوداً، مما دفع الباحثون إلىمواصلة البحث في الدورة الثانية.

٢) التقدم من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية

في بداية الدورة الثانية، كانت نسبة الطلاب في الفئة الضعيفة كما هي ١٣ طالباً أو ٥٢٪، والمتوسطة ١٠ طلاب أو ٤٠٪، والعالية طالبان أو ٨٪. بعد انتهاء الدورة الثانية، انخفض عدد الطلاب في الفئة الضعيفة إلى الصفر،

التصدر، المجلد الثالث عشر - العدد الثاني - ديسمبر [٢٠٢٥] [٦٨٩]

بينما ارتفع عدد الطلاب في الفئة العالية جداً إلى ٣ طلاب بنسبة ١٢٪، والفئة العالية إلى ١٥ طالباً بنسبة ٦٠٪، والمتوسطة ٧ طلاب بنسبة ٢٨٪. هذا التطور الكبير يدل على نجاح البحث الإجرائي الصفي في تحسين أداء الطلاب، مما جعله يكفي عند هذه المرحلة. وعليه، يُقترح أن توظيف وسائل "غطاء زجاجة الصندوق السحري" ساهم بشكل فعال في تعزيز قدرة طلاب الصف السابع ^{١١} في مدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية تانجونج بيتانج على استيعاب مفردات اللغة العربية.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث الإجرائي الصفي الذي استخدم وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري خلال دورتين تعليميتين، توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات، منها:

- ١- أثبتت توظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري فاعليتها في تعزيز قدرة طلاب الصف السابع ^{١١} بمدرسة الإخلاص المتوسطة الإسلامية في تانجونج بيتانج على فهم المفردات العربية. فقد قام الباحثون بتجهيز الصندوق الذي يحتوي على مفردات، ثم فتحت الصندوق أمام الطلاب ليقوموا بترتيب تلك المفردات في جمل

صحيحة. تلا ذلك نشاط آخر يتمثل في جمع المفردات من داخل الصندوق لتكوين جمل، إضافة إلى لعبة إكمال الجمل، حيث طلب من الطلاب استكمال جمل ناقصة بتوظيف الكلمات المتوفرة في الصندوق.

٢- أظهرت نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب تحسناً واضحًا بعد تطبيق هذه الوسيلة. ففي المرحلة التمهيدية كانت نسبة النجاح ٣٢٪، ثم ارتفعت إلى ٤٨٪ في الدورة الأولى، ووصلت إلى ٧٢٪ في الدورة الثانية. وبذلك، يتضح أن استيعاب الطلاب للمفردات العربية قد شهد تطوراً ملحوظاً بفضل توظيف وسيلة غطاء زجاجة الصندوق السحري خلال دروس اللغة العربية.

المراجع

- Agung Mutaqqien, Amih, V. A., & Masrifah Nasution. (2023). Penerapan Media Flash Card Dalam Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Di Yayasan Ibnu Sina. *Educivilia: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat*, 4(2), 162–169. <https://doi.org/10.30997/ejpm.v4i2.6674>
- Aulia, R.-, Supardi, N., Iskandi, I., & Rizki, M. T. (2021). Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodat. *Al-Mu'Arrib: Journal of Linguistics*, المجلد الثالث عشر - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٢٥ [٦٩١]

- Arabic Education*, 1(2), 39–48. <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2051>
- Eky Achmad Basim, Taqiyah, S. Z., & Syafi'i. (2022). Penggunaan Media Domino Mufrodat untuk Meningkatkan Keterampilan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab. *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 78–93. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6149>
- Furoidah, A., & Lailatal, M. (2022). Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab dengan Media Gambar Pada Siswa Kelas XI I MA As-Sunniyyah Kencong Jember. *Journal of Research & Community Service*, 2(1), 1–7.
- Haryono, M., & Sari, R. P. (2024). *Meningkatkan Kemampuan Mengenal Huruf Melalui Permainan Tutup Botol*. 12, 22–26.
- Hazmi, D., & Rasyid, H. A.-. (2023). Pengembangan Media Kantong Mufrodat dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Siswa Kelas IX SMP IT Ummi Ayuni Perbaungan. *Manazhim*, 5(2), 880–892. <https://doi.org/10.36088/manazhim.v5i2.3540>
- Islamiya, K. (n.d.). *Peranan Media Ajar Kotak Huruf Ajaib terhadap Peningkatan Latar Belakang*.
- Istinawati, B., Santika, S., Miftahul Karim, S., & Suparmanto, S. (2023). Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Roda Putar dalam Meningkatkan Pemahaman Kosa Kata Bahasa Arab di Mts Nurul Karim NW Kebon Ayu. *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education*, 3(2), 85–97. <https://doi.org/10.55352/pba.v3i2.465>

- Kusriani, N. P., & Maulani, H. (2024). *Efektivitas Media Bernyanyi dalam Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab pada Anak Usia Dini*. 3(2), 1–5.
- M. Khalilullah, S. Ag. M. (2012). Permainan Teka-Teki Silang Sebagai Media dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Mufradat). *Jurnal Pemikiran Islam*, 37(1), 15–26. <http://ejurnal.uin-suska.ac.id/index.php/Anida/article/viewFile/309/292>
- Ma’arif, M. S. (2019). Pengembangan Media Kartu Kamal dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 2(2), 258–273. <https://doi.org/10.36835/al-irfan.v2i2.3588>
- Supriadi, S., & Haslinda, H. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab Berbasis Adobe Flash Pro Cs6 Bagi Siswa SMP. *Jurnal Literasi Digital*, 2(1), 46–56. <https://doi.org/10.54065/jld.2.1.2022.114>
- Wahdi, R., & Fakhrin, N. (2022). Pengaruh Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat di Madrasah Aliyah Negeri 1 Payakumbuh. *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat*, 5(1), 42–51. <https://doi.org/10.31869/jkpu.v5i1.3213>
- Walidain, H., & Buhaerah, B. (2023). Meningkatkan Kemampuan Kosakata Bahasa Arab Melalui Media. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 65–72. <https://doi.org/10.35719/pba.v3i2.121>